لودريان يدعو الاتحاد الأوروبي «للتفكير» بعقوبات على بورما

الحكومة العسكرية في ميانمار تخطط للتحقيق في تزوير انتخابات نوفمبر

الجيش يغلق مداخل العاصمة بعد الانقلاب

عواصم – «وكالات» : قال زعيم ميانمار الجديد الجنرال مين أونغ هلاينغ، أمس الأربعاء، إن «الحكومة العسكرية التي تم تشكيلها»، بعد انقلاب الاثنين الماضي تخطط لإجراء تحقيق في تزوير مزعوم في انتخابات العام الماضي والتي أجريت في نوفمبر.

ونقلت وكالة سبوتنيك الروسية عن هلاينغ، في أول اجتماع لحكومته الجديدة في العاصمة، قوله إن «الحكومة ستعطي الأولوية أيضا للتعامل مع تفشي فيروس كورونا ومع ملف الاقتصاد، وذلك حسب صحيفة «غلوبال نيو لايت أوف ميانمار» الحكومية.

وكان جيش ميانمار أعلن، يوم الاثنين الماضي، حالة الطوارئ في البلاد لمدة عام، لافتا إلى أنه اعتقل عدداً من كبار زعماء الحكومة ردا على تزوير في الانتخابات العامة العام الماضي.

من جهة أخرى تكثفت الدعوات للعصيان المدني أمس الأربعاء، في ميانمار، فيما اتهمت واشنطن بشكل رسمي العسكريين بتنفيذ «انقلاب» ووعدت بعقوبات جديدة ضد السلطات العسكرية.

وكان الجيش أنهى الإثنين بشكل مفاجيء الانتقال الديموقراطي الهش في البلاد عبر فرض حالة الطوارىء لمدة سنة، واعتقل رئيسة الحكومة المدنية بحكم الأمر الواقع أونغ سان سو تشي، ومسؤولين آخرين من حزبها «الرابطة الوطنية من أجل الديموقراطية».

وبعد يومين على هذا الانقلاب الذي نددت به عدة عواصم أجنبية، ظهرت أولى إشارات رفضه على شبكات التواصل الاجتماعي.

وأطلقت مجموعة تدعى «حركة العصيان المدني» على فيسبوك وباتت تعد صباح الأربعاء نحو 150 ألف مشترك، شعارات رافضة للانقلاب حيث لم يتردد أطباء وممرضون في إعلان رغبتهم في الاحتجاج.

وكتب هؤلاء العاملون في القطاع الصحي في إعلان مشترك «سنطيع فقط حكومتنا المنتخبة ديموقراطيا»، فيما يعترض الجيش على نتائج الانتخابات التشريعية التي جرت في نوفمبر وحققت فيها الرابطة الوطنية فوزاً كبيراً.

وأضافوا «لقد توقفنا عن الذهاب الى المستشفيات التي وضعت حالياً تحت سلطة عسكرية غير شرعية».

وكانت سان سو تشي توقعت احتمال حصول انقلاب فأعدت رسالة خطية قبل اعتقالها حضت فيها الشعب البورمي على «عدم القبول بالانقلاب».

لكن الخوف من أعمال انتقامية لا يزال كبيراً في البلاد التي عاشت منذ استقلالها العام 1948 تحت حكم ديكتاتورية عسكرية على مدى خمسين عاماً.

ونشرت صحيفة «غلوبال نيو لايت أوف ميانمار» الخاضعة لسيطرة الدولة، تحذيراً من وزارة الإعلام يقول: «بعض المنظمات ووسائل الإعلام ينشر شائعات على شبكات التواصل الاجتماعي».

وحذرت من القيام بمثل هذه الأعمال، داعية السكان الى «التعاون».

وأثار الانقلاب الذي اعتبر الجنرال مين أونغ هلاينغ الذي بات يجمع حالياً كل السلطات تقريباً على رأس حكومة عسكرية، أن «لا مفر منه»، موجة إدانات دولية.

وبعدما هددت بفرض عقوبات جديدة، صعدت إدارة جو بايدن لهجتها الثلاثاء ضد بورما، في أول اختبار دولي للرئيس الأمريكي الجديد.

وقالت مسؤولة أمريكية: «خلصنا إلى ان أونغ سان سو تشي زعيمة الحزب الحاكم في بورما ووين مينت رئيس الحكومة المنتخب أقيلا في انقلاب عسكري».

ويعطل هذا القرار القانوني المساعدة المباشرة لدولة بورما.

من ناحية أخرى أعلن وزير الخارجية الفرنسي غان-إيف لودريان، أمس الأربعاء، أن على الاتحاد الأوروبي «التفكير» في فرض عقوبات جديدة على العسكريين البورميين في حال لم يرفعوا حالة الطوارىء التي أعلنت أمس الأول.

وقال لودريان لاذاعة «أوروبا 1»، «إذا استمر الوضع فيجب التفكير على مستوى أوروبي، باجراءات إضافية لابداء دعمنا للمسار الديموقراطي وفي الوقت نفسه رغبتنا في عدم السماح لهذا البلد في الانحراف الى ديكتاتورية عسكرية».

وسبق للاتحاد الأوروبي أن فرض عقوبات على بورما شملت تجميد أصول ومنع الدخول الى أراضيه، في حق سبعة مسؤولين عسكريين ومن شرطة الحدود العام 2018 بسبب قمع أقلية الروهينغا المسلمة في هذا البلد.

وقال لودريان «يجب احترام نتائج الانتخابات الديموقراطية» التي جرت في نوفمبر (تشرين الثاني) وحققت فيها الرابطة الوطنية فوزا كبيرا مضيفا «يجب الاصغاء الى الشعب البورمي».

روحاني: لن نغير بنداً واحداً في الاتفاق النووي

الرئيس الإيراني حسن روحاني

طهران – «وكالات» : أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس الأربعاء، تمسك بلاده بموقفها بعدم السماح بإدخال أي تعديل على الاتفاق النووي مع القوى العالمية الكبرى.

ونقلت وسائل إعلام إيرانية عنه القول: «لن نغير بنداً من بنود الاتفاق النووي، ولن تضاف أطراف أخرى، وهذا موقفنا النهائي ولن يتغير».

وقال روحاني، إن «الاتفاق النووي هو حصيلة جهود طويلة امتدت لعشر سنوات، ولم يتم التوصل إليه بسهولة، وبالتالي لن يستطيع أحد تمزيقه».

وأضاف: «إذا أرادوا هذا الاتفاق فأهلاً وسهلاً، وعليهم العمل بتعهداتهم، وإذا أرادوا التخلي عنه، فنحن سنعمل ما ينبغي عمله».

يأتي هذا بينما تواصل كل من إيران والولايات المتحدة مطالبة كل منهما الأخرى بالعودة أولاً إلى التزامات الاتفاق النووي.

وكانت إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب انسحبت في عام 2018 بصورة أحادية من الاتفاق النووي الذي كان يهدف لمنع طهران من الحصول على ترسانة نووية مقابل تقديم مزايا اقتصادية لها. وردت إيران بتقليص التزاماتها المنصوص عليها في الاتفاق.

وكان وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن طالب إيران بالعودة للالتزام باتفاقها النووي مع القوى العالمية قبل أن تفعل واشنطن.

وقال بلينكن إنه إذا عادت إيران للالتزام بالاتفاق، فستسعى واشنطن لبناء «اتفاق أطول وأقوى» يتناول مسائل أخرى «صعبة للغاية».

مسؤول في الاستخبارات الداخلية بألمانيا يدعو إلى دعم حكومي للاتحادات الإسلامية

برلين – «وكالات» : دعا رئيس المكتب الإقليمي لحماية الدستور (الاستخبارات الداخلية) في ولاية تورينجن الألمانية، شتيفان كرامر، إلى تعزيز دعم الدولة للاتحادات الإسلامية والمساجد في ألمانيا في إطار مكافحة التطرف الإسلامي.

وقال كرامر في تصريحات لصحيفة «راينيشه بوست» الألمانية الصادرة أمس الأربعاء: «طالما أننا لا نجعل ذلك ممكنا، فلن يكون لدينا شريك على الجانب الآخر، ولن يمكننا تعزيز هياكل جديرة بالاهتمام أيضا، ما يدفع الجاليات (الإسلامية) إلى الحصول على الدعم المالي من مكان آخر ».

وأضاف كرامر «إذا كان الإسلام ينتمي إلى جمهورية ألمانيا الاتحادية – وأقول نعم إنه ينتمي إليها – فعلينا أن نقدم له نفس الفرص التي نقدمها للطوائف الدينية الأخرى... إننا نتنصل من مسؤوليتنا كدولة ألمانية عندما نسمح لآخرين – مثل اتحاد «ديتيب» الإسلامي التركي – بتسديد تكاليف تدريب الأئمة وتطوير وإمداد الجاليات».

الجزائر: محاكمة متهمين بقتل سائح فرنسي

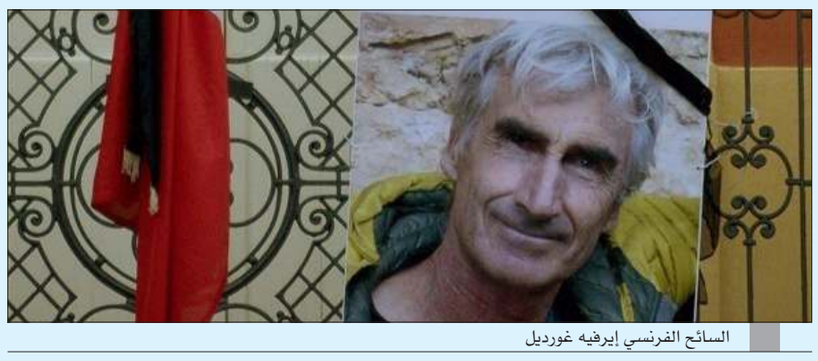
السائح الفرنسي إيرفيه غوردیل

الجزائر – «وكالات» : يمثل أمام القضاء في الجزائر الخميس للمرة الأولى سبعة أشخاص منهم المتهم الرئيسي في قضية خطف وقتل السائح ومتسلق الجبال الفرنسي إيرفيه غوردیل في 2014 على يد مجموعة مرتبطة بتنظيم داعش.

وتجري المحاكمة في محكمة الجنايات الابتدائية بالدار البيضاء بالضاحية الشرقية للعاصمة الجزائرية، ابتداء من الساعة العاشرة.

وعبرت أرملة غوردیل، في تصريح عن «ارتياح عائلتنا بأن المحاكمة ستجري أخيراً».

وقالت فرانسواز غرانكلود «أنتظر أن أعرف ما حدث وكيف حدث بالضبط، وسماع الأشخاص الذين سيُحاكمون وخاصة المتهم الرئيسي».

ويظهر في لائحة الاتهام، التي اطلعت عليها وكالة فرنس برس، 14 شخصا يتقدمهم المتهم الرئيسي عبد المالك حمزاوي الذي قبض عليه الجيش خلال مطاردة الخاطفين، ويُعتقد أنه هو الذي دل المحققين على مكان دفن جثة الرهينة الفرنسي.

وحمزاوي هو أحد عناصر مجموعة جند الخلافة في الجزائر، التنظيم الذي تبنى عملية الخطف بعد أشهر من إعلان انشقاقه عن القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي ومبايعته لتنظيم داعش.

ووُجهت إليه تهمة «الاختطاف والتعذيب والقتل العمد مع سبق الاصرار والترصد» و»إنشاء وتنظيم جماعة إرهابية مسلحة»، وهي تهم عقوبتها الإعدام.

ويمثل أمام المحكمة، المشكلة من قاض رئيسي وقاضيين مستشارين، المرافقون الخمسة الذين كانوا مع السائح الفرنسي وقت خطفه، في 21 سبتمبر على مسافة مئة كلم شرق العاصمة الجزائرية في قلب محمية جرجرة الجبلية.

والمرافقون هم متسلقو الجبال مومن عبد الكريم أوقارة وحمزة بوقاموم وأسامة دهندي وكمال سعدي وأمين عياش، ووُجهت لهم تهمة ارتكاب «جنحتي عدم التبليغ عن جناية وعدم التصريح بإيواء أجنبي لدى المصالح المختصة» والعقوبة تصل إلى خمس سنوات وفق قانون العقوبات.

وخضع هؤلاء للتحقيق لمدة ستة أيام مباشرة بعد تقدمهم للتبليغ عن خطف زميلهم، واحتُجزوا أكثر من 14 ساعة، كما صرح حينها أحدهم لوكالة فرنس برس.

كما تضمنت لائحة المتهمين اسماً آخر سيمثل أمام المحكمة، لكن لم تتمكن وكالة فرنس برس من التأكد من علاقته بالملف والتهمة الموجهة له.

ويُحاكم غيابياً بتهم الخطف والقتل، سبعة عناصر من جند الخلافة يوجدون في حالة فرار، كما ورد في لائحة الاتهام.

وكانت وزارة الدفاع أكدت مباشرة بعد بداية عملية البحث عن غورديل، ان المعلومة الخاصة بخطف المواطن الفرنسي «وصلت متاخرة» ما سمح للخاطفين بالابتعاد من المكان قبل وصول قوات الجيش.

لكن المحامي فيصل رمضاني ممثل أسامة دهندي أكد لوكالة فرنس أن «موكله ورفاقه نفسهم كانوا ضحايا الخطف. فكيف يتهمون بعدم التبليغ؟»

وقال «سندفع بأن موكلي أبلغ السلطات فور تمكنه من الاتصال بها بعد إطلاق سراحه من الخاطفين و»بفضل هذا التبليغ تحركت السلطات».

وصل متسلق الجبال الفرنسي يوم السبت 20 سبتمبر 2014 إلى الجزائر بدعوة من رفاقه الجزائريين من أجل استكشاف منطقة تسلق جديدة في جبال جرجرة.

وفي مساء يوم 21 انتقل مع رفاقه الخمسة الى المنطقة المحددة على متن سيارة واحد، عندما باغتهم مسلحون في المكان المسمى «أيت وعبان» على ارتفاع 1500 متر، واقتادوهم إلى مكان مجهول.

وفي اليوم الموالي، أطلق المسلحون سراح الجزائريين الخمسة بينما ظهر غورديل في شريط فيديو مع عناصر من تنظيم جند الخلافة الذي تبنى خطفه واحتجازه كرهينة مع إمهال فرنسا 24 ساعة لوقف مشاركتها في العمليات العسكرية في العراق ضد تنظيم داعش وإلا «سيتم ذبحه».

رفض الرئيس فرانسوا هولاند حينها المهلة وقال إن فرنسا لن ترضخ «لأي ابتزاز أو ضغط أو إنذار» ووعد بالمضي قدما في شن غارات جوية على مواقع تنظيم الدولة في سوريا والعراق.

من جهته جند الجيش الجزائري قوات ضخمة وصلت إلى ثلاثة آلاف عسكري مدعومين بالمروحيات في عمليات بحث شملت في مرحلة أولى محيط 10 كيلومترات مربعة من مكان خطف الرهينة الفرنسي لتشمل كل جبال وغابات منطقة القبائل شرق العاصمة الجزائرية.

واستمرت عمليات البحث حتى العثور على مكان دفن جثة الرهينة ثم رأسه في منتصف ديسمبر 2015، على بعد 15 كيلومترا من مكان خطفه، باستغلال معلومات قدمها جهادي تم توقيفه يرجح أنه المتهم الرئيسي في القضية.

وبعد فحص أشرطة فيديو تنظيم جند الخلافة أعلن القضاء الجزائري أنه يلاحق 15 «إرهابياً جزائرياً» تم التعرف عليهم كضالعين في جريمة الخطف والقتل.

وتمكن الجيش من قتل سبعة منهم على الأقل بينهم مؤسس التنظيم وزعيمه عبد المالك قوري (خالد أبو سليمان)، في ديسمبر 2014. وفي مايو 2015 قتل الجيش خليفته في زعامة التنظيم بشير خرزة (أبو عبد الله عثمان العاصمي) مع 25 مسلحاً في جبال البويرة (جنوب شرق العاصمة).

القنصلية الروسية في نيويورك تطالب السلطات الأمريكية بضمان سلامتها

بايدن يلقي تحية الوداع على رفات شرطي قتل خلال اقتحام الكابيتول

الرئيس الأمريكي جو بايدن

واشنطن – «وكالات» : ألقى الرئيس الأمريكي جو بايدن، مساء الثلاثاء، تحيّة الوداع على رفات الشرطي براين سيكنيك الذي قتل الشهر الماضي خلال اقتحام أنصار للرئيس السابق دونالد ترامب مقرّ الكونغرس والذي سجّي رماده في القاعة المستديرة للكابيتول، في لفتة تكريمية استثنائية.

وتوفي براين (42 عاماً) في السابع من يناير متأثراً بجروح أصيب بها في اليوم السابق عندما اقتحم أنصار للملياردير الجمهوري مبنى الكابيتول لمنع الكونغرس من المصادقة على انتخاب بايدن.

ووصل بايدن إلى قاعة الروتوندا في مبنى الكابيتول ترافقه زوجته غيل، ووقف أمام طاولة وضع عليها علم الولايات المتّحدة وبجانبه صندوق صغير يحتوي على رماد الشرطي الراحل. ولمس الرئيس الطاولة ثم أحنى رأسه احتراماً واضعاً يمنته على صدره، وكذلك فعلت السيدة الأولى.

وسيسجّى رماد الشرطي الراحل في هذه القاعة المستديرة التي تعلوها قبة الكابيتول ساعات عدة.

وقبل سيكنيك، لم تسجّ في هذه القاعة التي تعلوها قبة الكابيتول إلا نعوش أربعة أشخاص فقط، هم القسّ بيلي غراهام ورمز الحريات المدنية روزا باركس وعنصران آخران من شرطة الكابيتول هما جيكوب تشيستنات وجون غيبسون اللذان قتلا خلال إطلاق نار في المبنى عام 1998.

وبراين الذي كان عنصراً في شرطة الكابيتول تلقّى ضربة على رأسه بمطفأة حريق أثناء تصدّيه لمقتحمي الكونغرس، وقد عاد يومها إلى مكتبه لكنه ما لبث أن سقط أرضاً ونقل إلى المستشفى حيث توفي في اليوم التالي.

من ناحية أخرى طالبت القنصلية العامة الروسية في نيويورك، مكتب البعثات الأجنبية بوزارة الخارجية الأمريكية باتخاذ إجراءات لضمان سلامتها، وذلك بعد وقوع أعمال تخريبية أمام المبنى.

ووفقاً لوكالة «تاس» الروسية فقد تم تنظيم مسيرة مناهضة لروسيا أمام المبنى أمس، وألقى أحد المشاركين فيها عبوة طلاء على المبنى.

ونقلت الوكالة عن البعثة الدبلوماسية أن «المبنى تعرض لأضرار مادية»، مضيفة أن «هذا العمل التخريبي كان من الممكن أن يكون خطيراً على زوار القنصلية وموظفيها».

وأضافت القنصلية «قمنا بمحاولات عديدة للاتصال بشرطة نيويورك، إلا أنهم لم يروا ضرورة للقدوم لاستعادة النظام»، موضحة أنها أرسلت خطاباً مساء أمس إلى مكتب البعثات الخارجية طالبت فيه بضمان الأمن.

ويقول دبلوماسيون روس إنه بداية من 18 يناير، أصبحت القنصلية تواجه مشكلات في خدمات الهاتف.

وتقول القنصلية :»بعض خطوط الهاتف الرئيسية ما زالت معطلة، تواصلنا مع شركة الهاتف والمسؤولين مرارا، لكنهم يتحدثون في كل مرة عن مشكلات فنية».

عرب إسرائيل يتظاهرون احتجاجاً على مقتل شاب على يد الشرطة

«وكالات» : تظاهر آلاف العرب في إسرائيل مساء الثلاثاء، احتجاجاً على ارتفاع مستوى الجريمة والعنف المجتمع العربي، وتزامنت التظاهرات مع مراسم تشييع جثمان شاب عربي يدعى «أحمد حجازي» الذي قتل برصاص الشرطة الإسرائيلية الليلة الماضية.

وردد المتظاهرون خلال الجنازة هتافات منددة بالجريمة والعنف، وأغلقوا الشارع الرئيسي المؤدي إلى طمرة من كلا الاتجاهين، تعبيراً عن غضبهم واستنكارهم للجريمة في مناطقهم، وفقاً لما ذكره موقع «i24 نيوز».

وتأتي الاحتجاجات بعدما أطلق عناصر الشرطة الإسرائيلية النار الليلة الماضية على مشتبهين بإطلاق نار على إحدى، ما أسفر عن مقتل أحد مطلقي النار وشخص آخر بريء (أحمد حجازي).

وفي الناصرة، تظاهر العشرات احتجاجاً على تصاعد العنف وتفشي الجريمة في المجتمع العربي، وذلك بعدما شهدت المدينة أمس جريمة قتل جديدة لشاب ثلاثيني.

مواجهات بين متظاهرين عرب والشرطة الإسرائيلية في طمرة